[263] من نحاس فيقال له: كيف تقول في الرجل الذي كان (1) بين ظهرانيكم ؟ قال: فيفزع له فزعة، فيقول إذا كان مؤمنا: أعن محمد رسول ا صلى ا تسألاني ؟ فيقولان له: نم نومة لا حلم فيها، ويفسح له في قبره تسعة أذرع، ويرى مقعده من الجنة، وهو قول ا عزوجل: " يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة " فإذا (2) كان كافرا قالا له: من هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم ؟ فيقول: لا أدري، فيخليان بينه وبين الشيطان. " ف ج 1 ص 65 " ين: النضر، عن عاصم مثله. 107 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم ابن أبي البلاد، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: يقال للمؤمن في قبره: من ربك ؟ قال: فيقول: ا، فيقال له: ما دينك ؟ فيقول: الاسلام، فيقال: من نبيك ؟ فيقول: محمد صلى ا عليه واله، فيقال: من إمامك ؟ فيقول: فلان، فيقال: كيف علمت بذلك ؟ فيقول: أمر هداني ا له وثبتني عليه، فيقال له: نم نومة لا حلم فيها نومة العروس، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيدخل إليه من روحها وريحانها، فيقول: يا رب عجل قيام الساعة لعلي أرجع إلى أهلي ومالي، ويقال للكافر. من ربك ؟ فيقول: ا، فيقال: من نبيك ؟ فيقول: محمد، فيقال: ما دينك ؟ فيقول: الاسلام، فيقال: من أين علمت ذلك ؟ فيقول: سمعت الناس يقولون فقلت، فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان: الانس والجن لم يطيقوها، قال: فيذوب كما يذوب الرصاص، ثم يعيدان فيه الروح فيوضع قلبه بين لوحين من نار، فيقول: يا رب أخر قيام الساعة. " ف ج 1 ص 65 " ين: ابن أبي البلاد مثله. بيان: هذا الخبر يدل على أن إسلام المخالفين لعدم توسلهم بأئمة الهدى عليهم السلام ظني تقليدي لم يهدهم ا للرسوخ فيه، وإنما الهداية واليقين مع متابعتهم عليهم السلام. 108 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

---

(1) ليست في المصدر: كلمة " كان ". (2) في الصمدر: وإذا.